

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هل يجوز للوالد أن يفتش في هاتف الأولاد؟

سئل شيخنا العلامةُ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله: وفقكم الله

يقول السائل: هل يجوز لي كوالد أن أفتش في جوال وكمبيوتر أبنائي

خشية أن يكون فيها شيء؟

فأجاب حفظه الله:

نعم، هذا واجب عليك تفقدها وتنظر فيها، وكما ذكرت لكم لا يشتري

لهم جوالات فيها أكثر من الاستخدام للمكالمة، يجي فيها عروض

وبلاوي وأشياء محرمة؛ لا تشتري هذا الجهاز لهم. نعم.

ويقول حفظك الله يقول: بعض الناس يقول إن هذا الفعل من الأب،

يُعدّ من التجسس المنهي عنه، فهل لقوله وجه؟

الكلام هذا هو الكلام الباطل، الوالد مأمور بأن يُربِّي أولاده، وأن يُشْرِف عليهم، وأن يتعهَّدهم، هذا واجب عليه، وليس من التَّجَسُّس، هذا من القيام بالواجب الذي أوجبه الله عليه، لكن فيه الآن بلاء حصل وهو أنَّهم يقولون لا تقولون لأولادك ولا لزوجاتك ولا لبناتك شيئاً؛ هذا من العنف الأسري! أتركهم يعملون ما يشاءون: حُرَيْتَهُمْ، ما تتدخل فيهم؛ هذا من العنف الأسري! - و لا حول ولا قوة إلا بالله -، يُريدون إنْ ما أحد يقوم بالواجب وكلُّ يعمل ما يشاء.

المرجع: شرح الشيخ سلمه الله على " الدرّ النّضيد في إخلاص كلمة التّوحيد " (١١/٥/١٤٣٣هـ).